@ 3214 @ لا ، فما صنعت انت ؟ قال : امري كله قد تم الا شيئا واحدا ، فلانة قد مات ، عنها زوجها فاصدقتها الف دينار فجاءتني بها ومثلها معها . فقال له المؤمن : او فعلت ؟ .

قال : نعم : فرجع المؤمن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء ا ان يصلي فلما انصرف اخذ الالف دينار الباقية ، فوضعها بين يديه ، وقال : ' اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر تزوج زوجة من ازواج الدنيا فيموت غدا فيتركها ، او تموت فتتركه ، اللهم واني اخطب اليك بهذه الالف الدينار حوراء عيناء في الجنة ، ثم اصبح فقسمها بين المساكين . قال : فبقي المؤمن ليس ، عنده شيء . قال : فلبس قميصا من قطن وكساء من صوف ثم اخذ مرا فجعله على رقبته ، يعمل الشيء ويحفر الشيء بقوته . قال : فجاءه رجل فقال : يا عبد ا اتؤاجرني نفسك مشاهرة شهرا بشهر تقوم على دواب لي تعلفها وتكنس سرقينها ؟ قال : نعم : قال فواجره نفسه مشاهرة شهر بشهر ، يقوم على دوابه قال : فكان صاحب الدواب يغدو كل يوم ينظر الى دوابه ، فاذا راى منها دابة ضامرة ، اخذ يراسه فوجا ، عنقه ، ثم يقول له : سرقت شعير هذه البارحة ؟ فلما راى المؤمن هذه الشدة قال : لاتين شريكي الكافر فلاعملن في ارضه فيطعمني هذه الكسرة يوما ، ويكسوني هذين الثوبين اذا بليا قال : فانطلق يريده فلما انتهى الى بابه وهو ممس فاذا قصر مشيد في السماء ، واذا حوله البوابون فقال لهم : استاذنوا لي صاحب هذا القصر ، فانكم اذا فعلتم سره ذلك . .

فقالوا له : انطلق ان كنت صادقا فنم في ناحية ، اذا اصبحت فتعرض له ، قال : فانطلق المؤمن ، فالقى نصف كسائه تحته ، ونصفه فوقه ، ثم نام فلما اصبح اتى شريكه فتعرض له ، فخرج شريكه الكافر وهو راكب ، فلما راه عرفه فوقف عليه وسلم عليه وصافحه ، ثم قال : الم تاخذ من المال مثل ما اخذت ؟ قال : بلى وهذه حالي وهذه حالك ؟ قال : اخبرني ما صنعت في مالك ؟ قال : لا تسالني ، عنه . قال : فما جاء بك ؟ قال : جئت اعمل في ارضك هذه ، فتطعمني هذه الكسرة يوما بيوم ، وتكسوني هذين الثوبين اذا بليا . قال : لا ، ولكن اصنع بك ما هو خير من هذا ، ولكن لا ترى مني خيرا حتى تخبرني ما صنعت في مالك ؟ قال : اقرضته قال : من ؟ قال : الملئ الوفي . قال : من ؟ قال : ا ربي . قال وهو مصافحه ، فانتزع يده من يده ، ثم قال : ائنك لمن المصدقين . ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون ، قال السدى : محاسبون قال :